تحرير الكفاية

صياغة جديدة ومبسّرة لأبحاث

كفاية الأصول

للآخوند الخراساني رحمه الله

www.KetabFarsi.com

المجلّد الأوّل

تأليف

الشيخ حبيب الكاظمي

تحرير الكفاية (المجلّد الأوّل)

الشيخ حبيب الكاظمي

الناشر: نور المعارف

الطبعة: الأولى / ١٤٤٤ هـ / 2023 م

الإخراج الفنّي: جابر النجفي

المطبعة: تينوا

الكمّية: ٥٠٠ عدد

www.ketab.ir

نور المعارف للطباعة والنشر:

قم المقدسة، شارع معلّم، مجمع ناشران، رقم ٣٢

الهاتف: ٩٨٢٥٣٧٧٤٢٠٧٠+ / الجوال: ٩٨٩١٠١١٠٤٥٣٨+

النجف الأشرف: شارع الإمام الصادق عليه السلام، فرع مصرف الرشيد، مجمع المعارف

الهاتف: ٩٦٤٧٨٠٩١٨٠٤١٥+

NoorMaaref.com

قيمت دوره ۴۵۰.۰۰۰ تومان

سرشناسه: کاظمی، حبیب، ۱۳۳۶ • Kazemi, Habib • عنوان قراردادی: کفایة الاصول. شرح • عنوان و نام پدیدآور: تحریر الکفایة: صیاغة جدیدة ومیسّرة لأبحاث «کفایة الأصول» للآخوند الخراساني/ تألیف حبیب الکاظمی • مشخصات نشر: قم: نور معارف، ۱۴۰۱ • مشخصات ظاهری: ۲ ج. شابک ج.۱: ۶۳۵۱-۰۹۶-۶۲۲-۹۷۸ شابک دوره: ۶۳۵۱-۰۴۸-۶۲۲-۹۷۸ • وضعیت فهرست نویسی: فیپا • یادداشت: زبان: عربی • یادداشت: ج.۲ (چاپ اول: ۱۴۰۱)(فیپا) • یادداشت: کتاب حاضر شرحی بر کتاب «کفایة الأصول» تألیف آخوند خراسانی است • یادداشت: کتابنامه. موضوع: آخوند خراسانی، محمدکاظم بن حسین، ۱۲۵۵ - ۱۳۲۹ق • کفایة الاصول -- نقد و تفسیر • موضوع: Akhond khorasani, Mohammad Kazem ibn Hosein . Kefayat ol - osul -- Criticism and interpretation • Akhond khorasani, Mohammad Kazem ibn Hosein. Kefayat ol - osul • موضوع: اصول فقه شیعه -- قرن ۱۴ • موضوع: Islamic law, shiites -- Interpretation and construction -- 20th century • شناسه افزوده: آخوند خراسانی، محمدکاظم بن حسین، ۱۲۵۵ - ۱۳۲۹ق. کفایة الاصول. شرح • شناسه افزوده: Akhond khorasani, Mohammad Kazem ibn Hosein. Kefayat ol - osul • رده‌بندی کنگره: BP۱۵۹/۸ • رده‌بندی دیویی: ۲۹۷/۳۱۲ • شماره کتابشناسی ملی: ۹۰۷۴۸۸۴ • اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیپا

فهرس الموضوعات

مقدّمة الناشر..... ٩

مقدّمة المؤلّف ١٣

ترجمة الآخوند الخراساني ١٧

المقدّمة..... ٣١

المقصد الأوّل: في الأوامر ١٣٣

المقصد الثاني: في النواهي..... ٢٧١

المقصد الثالث: في المفاهيم..... ٣٤٣

المقصد الرابع: في العام والخاص ٣٨٥

المقصد الخامس: في المطلق والمقيّد والمجمل والمبيّن..... ٤٥٥

www.ketab.ir

مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي جعل لكلّ فرعٍ أصلاً، والصلاة والسلام على من أصّل الأصول ووضّح الفروع، سيّدنا ونبيّنا محمّدٍ المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله مصابيح الهدى، الّذين شرحوا نهج الهدى للقاصدين.

وبعد ...

اعلموا ـ أيّها القرّاء الأكارم ـ أنّ علم أصول الفقه علمٌ جليلٌ، فهو منطق الفقه الّذي يسير عليه؛ إذ يحكي القواعد الّتي يتّبعها الفقيه في استنباط الأحكام الشرعيّة. وقد شهدنا في هذا العلم مصنّفاتٍ قيّمةً، لم تقدر عليها السنون الخالية، وأورثنا إيّاها علماء أفذاذٌ لم يدّخروا جهداً في طلب العلم، ولم يبخلوا في نشره، فزكّوا علومهم بعد أن زكت نفوسهم وطابت.

وكان من جملة هذه الآثار القيّمة كتاب «كفاية الأصول» للمرحوم الشيخ الآخوند الخراسانيّ النجفيّ، فلنا أن ندّعي أنّه يمثّل انعطافةً في تاريخ علم الأصول؛ إذ يستوعب أبحاثاً كثيرةً متشعّبةً، قد أبدع مؤلّفها في تنظيمها، فصار هذا الكتاب الأوّل من نوعه، وقد اعتمد أغلب من جاء بعده عليه، وشُرح مراراً، وعلّق عليه الكثيرون من أعلام القرن الماضي، بيد أنّ تعدّد الشروح وكثرة التعليقات قد

www.ketab.ir

تجعل الطالب في حيرةٍ أيّها ينتقي؛ ولذلك لم يعد ثمّة شكٌّ في أهمّيّة صياغة منهجٍ دراسيٍّ مناسبٍ يسير عليه الطالب، فيصل إلى الهدف المتوخّى دون عناءٍ زائدٍ؛ اختصاراً للجهود وتجنّباً لضياع الوقت، وهذا يقتضيه العقل ويؤيّده النقل، ومن هذا المنطلق بادرت الحوزات والمجامع العلميّة الشيعيّة إلى انتخاب كتبٍ مناسبةٍ لطلّابها، وقد رأينا أنّ المنهج الموضوع في حوزاتنا قد آتى أُكُلَهُ فيما مضى، فأنتج جهابذةً في العلوم كافّةً، ومنها علم أصول الفقه.

ومع تقدّم الزمن واختلاف الظروف، اقتضت الحاجة تعديل الكتب الدراسيّة والمناهج، بما يتناسب والمستوى العامّ للطلّاب، فرأينا محاولاتٍ عديدةً من العلماء العاملين تصبّ في هذا الغرض، فقاموا بوضع كتبٍ دراسيّةٍ أكثر قدرةً على الأداء، وأبلغ في إيصال المعلومات إلى أذهان طلّاب العلم، وكان من جملة الداعين إلى التجديد سماحة الشيخ حبيب الكاظميّ، الّذي أخبرنا أنّ مشروع تجديد المناهج كان يدور في مخيّلته منذ أيّامه الأولى في الحوزة العلميّة.

فوجدنا في خزانة كتبه الّتي خطّها بنفسه ولنفسه ـ قبل عقودٍ مضت ـ مجموعةً من الكتب الموضّحة لمقاصد مؤلّفيها بأسلوبٍ ميسّرٍ وسلسٍ، فرأينا منها: «تحرير الكفاية» و«المعالم» في الأصول، و«التهذيب» في المنطق، و«مغني اللبيب» و«شرح الألفيّة» في النحو. بيد أنّ الرجل لم يوافق على نشرها كما هي؛ لأنّها حُرّرت قبل زمنٍ طويلٍ، وكان الأمر يتطلّب مراجعةً علميّةً جديدةً، ولضيق وقته وانشغاله بمهمّاته الأخرى الّتي لا تخفى على من تتبّع سيرته ونشاطه؛ أوكل الأمر إلى من يهتمّ بنشر مجمل آثاره، فتشكّلت مجموعةٌ من الفضلاء للعمل عليها، فكان أوّل ما حرّر كتاب «تحرير الكفاية» الّذي بين أيديكم، وهذه طبعته الثانية وهي مزيدةٌ منقّحةٌ، وتختلف عن الأولى الّتي نُشرت قبل عقدٍ ونصفٍ،

www.ketab.ir

والكتاب ينفع المعلّم والمتعلّم في آنٍ واحدٍ؛ إذ بسّط المؤلّف مطالبه، وجعلها لقمةً سائغةً لطلّاب العلم والفضيلة.

نسأل الله الكريم أن يوفّق المؤلّف المحترم، وأن يوفّقنا في تقديم كلّ ما يعين طلبتنا الأعزّاء، والله من وراء القصد.

دار نور المعارف

قمّ المشرّفة

www.ketab.ir